

لسان العرب

(لهث) اللّٰهَثُ واللّٰهْثُ حر العطش في الجوف الجوهرى اللّٰهَثان بالتحريك العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لَهْئى وقد لَهَثَ لَهَاثًا مثل سمع سماعًا ابن سيده لَهَثَ الكلب بالفتح ولَهَثَ يَلْهَثُ فيهما لهْثًا دَلَعَ لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطائر إذا أخرج لسانه من حر أو عطش ولَهَثَ الرجل ولهَثَ يَلْهَثُ في اللغتين جميعًا لَهَثًا فهو لَهْثَانٌ أَعْيَا الجوهرى لَهَثَ الكلب بالفتح يَلْهَثُ لَهْثًا ولَهَثًا بالضم إذا أخرج لسانه من التعب أو العطش وكذلك الرجل إذا أَعْيَا وفي التنزيل العزيز كَمَا تَلَّ الكلب إن تحملَ عليه يلهث أو تتركه يلهث لأنك إذا حملت على الكلب نبج وولّى هاربًا وإن تركته شدّ عليك ونبج فيتعب نفسه مقبلًا عليك ومدبرًا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من إخراج اللسان قال أبو إسحق ضرب الـ D للتارك لآياته والعاذل عنها أَدَّسَ شَيْءٌ في أَدَّسٍ أحواله مثلاً فقال فمثله كمثل الكلب إن كان الكلب لَهْثَانٌ وذلك أن الكلب إذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضربٍ ولا نفع لأن التمثيل به على أنه يلهث على كل حال حملت عليه أو تركته فالمعنى فمثله كمثل الكلب لاهثًا وقال الليث اللّٰهَثُ لَهْثُ الكلب عند الإعياء وعند شدة الحرّ هو إدّلاعُ اللسان من العطش وفي الحديث أن امرأةً بَغِيًّا رأت كلبًا يَلْهَثُ فسقته فغُفِرَ لها وفي حديث علي في سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ أَي مَوْقَعَةٍ في اللهث وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهْثى والشيخ الكبير إِنْهُمَا يُفْطِرَانِ في رمضان وَيُطْعِمَانِ ويقال به لَهْثٌ شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف إبلاً حتى إذا بَرَدَ السَّجَالُ لَهْثًا وَجَعَلَنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ ثَمِيلًا السَّجَالُ جمع سَجَلٍ وهي الدلو المملوءة والثميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغُرُوضُ جمع غَرَضٍ وهو حزام الرّجل وقال أبو عمرو اللّٰهْثَةُ التَّعَبُ واللّٰهْثَةُ أَيضًا العَطَشُ واللّٰهْثَةُ أَيضًا الحمراءُ التي تراها في الخوص إذا شققته الفراءُ اللّٰهْثِيٌّ من الرجال الكثير الخيلان الحُمْرُ في الوجه مأخوذ من اللّٰهْثُ وهي النقطة الحمر التي في الخوص إذا شققته أبو عمرو اللّٰهْثَاتُ عاملو الخُوصِ مَقْعَدَاتُ وهي الدُّوَاخِلُ واحدها مَقْعَدَةٌ وهي الوشيخةُ . (* قوله « الوشيخة » كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل والذي في القاموس الوشخ)
والوشخةُ والشَّوْغَرَةُ والمُكْعَبِيَّةُ وإِ أَعْلَمُ